

الرسالة المدنية 01-50

عبدالعزيز الراجحي

كنت عند ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذى كانت تجالس جهما فدخلت الكوفة فاظنني قل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس عشرة الاف النفس فقيل لها انها هنا رجل قد نظر في المعقول - 00:00:00

يقال له ابو حنيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل تركت دين الهك الذي تعبده فسكت عنه ثم مكت سبعة ايام ولا يجيئها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا ان الله عز وجل في السماء - 00:00:20

دون الارض فقال له رجل ارأيت قول الله تعالى وهو معكم؟ قال هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه ثم قال البهقي لقد اصاب ابو حنيفة رحمة الله تعالى فيما نفي عن الله عز وجل من - 00:00:40

كوني في الارض واصاب فيما ذكر من تأويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء وفي كتاب الفقه اكبر المشروع المرسو بالاسناد عن ابي مطبي الحكم بن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عمن يقول لا - 00:01:00

ربى في السماء او في الارض قال قد كفر ان الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سماواته فقلت انه يقول على العرش استوى ولكن لا ادري العرش في السماء او في الارض فقال اذا انكر - 00:01:20

وانه في السماء فقد كفر وروى هذا ابو اسماعيل صاحب الفاروق الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:40

فإن المؤلف الشیخ العلامة محمد بن ناصر بن عمر رحمة الله بهذه الرسالة التي فيها جواب عن سؤال عن عن الصفات والعلوم وما هو الاعتقاد الصحيح وهل تأول الآيات والنصوص وما هو - 00:01:56

مذهبة ومذهب الامام احمد ابن الوهاب رحمة الله فاجاب بهذه الرسالة مع خلاصته ان الواجب على المسلم ان يؤمن باسماء الله وصفاته ومن فتنة الله عز وجل كما وردت في الكتاب والسنة من غير تأويل ولا تحريف ومن غير تكليف ولا تعصي - 00:02:15
ثم سرد الدليل من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على اثبات علو الله على خلقه والسواد على عرشه واثبات اسمائه وصفاته قوله تعالى امتنتم في السماء قوله ثم استوى على العرش - 00:02:37

وقول ايه وسبح بحمد ربك الاعلى وقوله يخافون ربهم من فوقهم قوله يصد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قول الواو السميع العليم وهو السميع البصير ثم سرد اقوال الصحابة تابعين - 00:02:54

لاثبات عيون لك على خلقه والسماء على عرشه رؤساء وصفاته وفي هذا الفصل ذكر المؤلف رحمة الله اقوال الانتماء الاربعة ابي حنيفة ابارك والشافعي واحمد لاثبات علو الله على خلقه - 00:03:12

والسواد على عرشه وان من انكر علو الله على خلقه فهو كفر يا لهم كذب الله كفر وبدأ بالامام ابي حنيفة في قوله هذا هو هو الاول في الزمان - 00:03:33

واحد واربعين فهو اقدمهم فلهذا بدأ ذكر قوله وروى عن البهقي في كتاب الصفات في هذه القصة قصة المرأة التي جاءت الى ابي حنيفة رحمة الله وقالت له انت الذي تعلم الناس المسائل - 00:03:50

قد تركت دين الهك الذي تعوده فسكت عنها ثم مكت سبعة ايام لا يجيئها. ثم خرج قد الف مؤلف وقرر فيه ان الله عز وجل في السماء والارض فقال له رجل ارأيت؟ والله وهو معكم - 00:04:13

هذه الآية هذه فيها شبهة ليه لمن اراد الله فتنته ويظنه ان هذه الآية تزيد الاختلاط والماذعية في لغة العرب هي عندما تأتي لمطلق

المصاحبة وليس بهذا الاختلاط ولا المحاذاة - 00:04:30

او معكم اي معكم قد يكون معهم معية من المتعلقات يعني ان الشخص يكون معك من متعلقات يكون جيشه معك ويقول العرب ما زلنا السر والقمر معنا والقبر فوق رأسك بعيد عنك - 00:04:49

ويقال فلان وزوجته معه قد يكون في المشرق وهو في المغرب يعني في عصبه فلينزل من المعية الاختلاط والمحاذة عن يمينه والشمال وانما هي المطلق المصاحبة لكن اهل البدع ظنوا انها تزيد الاختلاط - 00:05:11

ولهذا ضربوا النصوص بعضها بعض وافضلوا نصوص العلو والفوقية بالنصوص البعية وهذا بجهله مضلة وهذا الله اهل السنة والجماعة فامنوا بالنصوص وجمعوا بينها واسبت علو الله على خلقه وسيره على عرشه - 00:05:25

وقالوا ان نصوص العلو والفرقية محكمة ومن الصحبية فمعناها المصاحبة وهو معكم بعلمه واحاطته واطلاعه ونفوذ قدرته ومسيئته يبصروا العبادة ويعلموا احوالهم فوق العرش سبحانه وتعالى والوعي الخاصة للمؤمنين اتخاذ - 00:05:41

ال توفيق والتסديد والحفظ والكلائنة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم احسنون لا تحزن ان الله معنا ابني معكم واسرع وارى ان الله مع الصابرين وضعية وضعيه خاصة تفيض التوفيق والتسديد والحفظ والاعامة عبث المؤمن الكافر الاحاطة ونفوذ القدرة والمشيئة - 00:06:08

الامام ابو حنيفة رحمه الله لما شبه عليه المشبه وقال انت كتبت كتاب قررته الى الله في السماوات والارض كيف تجيب ووضعكم الائمة كنتم فقال ابو حنيفة هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عسير - 00:06:33

معنى ان القرآن نزل بلغة العرب تكتب للرجل تقول اني معك وهو غائب عنك يتلوه كتاب يؤيدك وانصرك ويدافع عنك ولو كان في البشر تقول اني معك انه قد يطلع الرجل على وهو في الدور السادس او السابع او العاشر - 00:06:49

او اكثر يطلع الى الصبي وهو يبكي في الارض فيقول اني معك تسقط الصبي وهذا في الادوار العلوية والطفل بالاسفل هذا الدعاء يعني بعث يعني معترض بك منتبه لك مراقب لك - 00:07:15

لا يمسك سوء ولهذا قال الامام ابو حنيفة هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه وصوب البیهقي في الحديث فقال لقد اصابه ابو حنيفة رحمه الله فيما نفع لله عز وجل من الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تأويل الآية - 00:07:34

وتبع مطلق السم البیهقي يقول ابو حنيفة اصاب فدفع لله انه في الارض. قال الله عز وجل في السماوات والارض اصاب واصاب فيما ذكر من تأويل الآية يعني قوله هو معكم كما كما تكتب الى الرجل اني وتابع مطلق السمع - 00:07:49

ان الله في السماء يعني النص النص عابد ثم في السماء هذا النصب مطلقه ان الله في السماء والارض تبع الامام ابو حنيفة مطلق السبع النصوص من الكتاب والسنة سورة سبعها بوذرعة الا سبعية - 00:08:10

والادلة العقلية اللي يعقلها الانسان يعقلها ويتصورها كذلك سئل ابو حنيفة يقول لا اعرف ربى في السماء وفي الارض قال فكفر لان الله يقول العرش استوى وعارض يقول انا ما ادرى العرش في السماء والارض كذب الله في قوله فيكفر - 00:08:29

فقال فقلت لها اني انه يقول اقول على العرش استوى لكن لا ادرى على العرش استوى في الارض فقال اذا انكر انه ان العرش في السماء كفر لا روى هذا ابو سعد - 00:08:54

قال رحمه الله روى هذا ابو اسماعيل صاحب الفاروق وقال الامام ابو محمد موفق الدين ابن قدامة بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر. فتأمل هذا الكلام المشهور عن ابي - 00:09:07

عند اصحابه انه انه كفر الواقع الذي يقول لا اعرف ربى في السماء ام في الارض فكيف يكون الجاحد الذي ليس يقول ليس في السماء ولا في الارض واحتج ابو حنيفة على على كفره بقوله تعالى الرحمن على - 00:09:27

استوى وبين ان الله في السماوات فوق العرش وفي الفقه الاكبر عن ابي مطیع قلت لابي حنيفة فان قال انه وعلى العرش ولكن قال لا ادرى في السماء ام في الارض؟ قال هو انكر ان يكون الله في السماء لانه تعالى في اعلى - 00:09:47

وانه لا يدعى في اعلان من اسفل. وقال ابو حنيفة في الفقه الاكبر لا فهذا النقل عن الامام محمد حنيفة فيها الحكم على من انكر ان

الله في السماء بالكفر - 00:10:07

وهذا الحكم بالكفر هذا على العموم عند اهل العلم تكبير النوع قال فرض اما الفرض الشخص المعين يقول انما في السماوات والارض لا يكفر حتى تقوم عليه الحجة وتوجد الشروط وتنتهي الموارد هذه هي قاعدة العلماء اذا قالوا من انكر رؤية الله كفر من قال القرآن المخلوق كفر - 00:10:26

من انكر ان الله في السماء كفر فاقصدهم التكبير بالنوع لا بالعين تكبير من قال هذه المقالة لا بعينه اما الشخص الضعيف فلان ابن فلان يقول هذه البقالة لا ذلك الصف حتى تقوم عليه الحجة - 00:10:48

وتكشف الشبهة ابو حنيفة كفر الواقع الواقع هو اللي توقف يقول ما ادرى في السماوات والارض كفارة لا بد ان نجزم بان العاصي في السماوات والارض. يقول ما ادرى العاصي في السماوات والارض. كفر الامام ابو حنيفة الواقع حديث متوقف - 00:11:04
فكيف يكون الجاحد النافى ؟ اذا كان متوقف كافر فالذى يجحد ويعصى ما كان كان من باب اولى واحتج ابو حنيفة على كفره على العرش استوى وبين ان الله في السماوات فوق العرش - 00:11:19

وكذلك ايضا نقل عن عن كتاب الفقه الاكبر كتاب لابي حنيفة رسالة صغيرة يسمى الفقه الاكبر العقيدة فالتفقه في العقيدة هو الفقه الاكبر واتفقوا في الفروع هو فقه الاصغر نقل انه قال - 00:11:38

اذا قال لا ادرى في السماء والارض قال لا هو انكر ذكر الله في السماء وانه لا يدعى بالاعلان نعم فقال ابو حنيفة في الفقه الاكبر لا يوصف الله بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول اهل - 00:11:57

القدر والاعتزاز. قال ولكن يده صفتة بلا كيف. وقال في الفقه الابسط يد الله فوق ايديهم. ليست سيد خلقه وهو خالق الایدي جل وعلا ووجهه ليس كوجوه خلقه وهو خالق كل الوجوه ونفسه ليست - 00:12:19

ازكي نفوس خلقه وهو خالق كل النفوس. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال في الفقه الاكبر وله تعالى يد ووجه ونفس بلا كيف كما ذكر الله تعالى في القرآن وغضبه ورضاه وقضاء وقدره من - 00:12:39

صفاته تعالى بلا كيف ولا يقال غضبه عقوبته ورضاه ثوابه ورضاه ثوابه انتهى بحروفه ترى قول هذا النقل عن الامام ابي حنيفة عنها ولما نقل قال انتهى بحافة وفيه ان الامام ابو حنيفة - 00:12:59

في كتاب الفقه الاكبر يسمى بفقه الرسالة الصغيرة يقرب اهل السنة والجماعة والصفات ويقول لا يصر الله بصفة ولا يقال ان يده قدرته ولعبة لله لان فيه ابطال السحر وهو قول اهل القدر والاعتزاز - 00:13:27

الذين يقولون زائفها يفسرون اليد بالقدرة والنعمة والاشاعرة الاشاعرة يقول اليد عبارة عن قدرة والنعمة طيب في قول الله تعالى في قول ابيليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو فسرت لك بالقدرة والنعمة والشكر معنا يفسد - 00:13:44

ما منعك ان تسلم لما خلقت بقدرتى ما منعك ان ان تسلب اخلاقه بنعمتي القدرة قدرتان او قدرة واحدة قدرة الله واحد كذلك النعمة هذا يفسد اللعابة ويزل علاء قطران على التأويل - 00:14:02

اليد لله يد حقيقة ليس غير القدرة بغير النعمة ولا يقال المؤلف ولا يقال ان لديه قدرة ونعود لان في ابطال الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزاز قال ولكن يده صفتة بلا كيف - 00:14:19

يد صفتهم الى كيف وقال في الفقه ابسط يد الله فوق ايديهم ليست كايد خلقه وهو خالق الایدي جل وعلا ووجهه ليس كوجوه خلقه وهو خالق كل الوجوه ونفس نفس خلقه وهو خالق كل النفوس ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:14:33

وقال ايضا لابو حنيفة الاكبر له تعالى يد ووجه ونفس بلا كيف. كما ذكر الله تعالى في القرآن وغضبه ورضاه من صفات الله تعالى ولا يقال غضبه عقوبة ورضاه ثوابه - 00:14:52

يعني لا يفسر الغضب بالعقوبة ولا يفسر الرضا بالثواب كما تقول الاشاعرة. انتهى بحروفه. نعم انتهى ذكر قول الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة رضي الله عنه قال عبدالله ابن نافع قال مالك ابن انس - 00:15:11

الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. رواه عبدالله ابن الامام احمد وروى ابو الشيخ وابو بكر البهقي عن يحيى ابن

يحيى قال كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على - 00:15:29

العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك برأسه حتى علاه الرحظاء ثم قال الاستواء غير مجهول غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدا فامر به ان يخرج - 00:15:49

وتقدم عن شيخه ربعة عن شيخه ربعة مثل هذا الكلام فقول ربعة ومالك الاستواء غير مجهول والكيف معقول موافق لقول الباقيين امروها كما جاءت بلا كيف فانما نفوا الكيفية ولم ينفوا حقيقة - 00:16:09

ولو كان القوم امنوا باللطف المجرد من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله عز وجل لما قالوا الاستواء مجهول وهل كيف غير معقول؟ ولما قالوا امروها بلا كيف فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهولا - 00:16:29

بمنزلة حروف المعجم وايضا فانه لا يحتاج الى نفي الكيفية اذا لم يفهم من اللطف معنى وان انا يحتاج الى نفي الكيفية اذا ثبتت الصفات. وايضا فان من ينفي الصفات لا يحتاج ان يقول بلا كيف - 00:16:49

من قال ان الله ليس على العرش لا يحتاج ان يقول بلا كيف؟ فلو كان مذهب السلف نفي الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف وايضا قولهم امروها كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه فانها جاءت الف - 00:17:09

دالة على معاني فلو كانت دلالتها منافية لكان الواجب ان يقال لكان الافتراضات مع اعتقاد ان المفهوم منها غير مراد او يقال امروا لفظها مع اعتقاد ان الله لا يوصي بما دلت عليه حقيقته - 00:17:29

وحينئذ فلا يكون قد امرها كما جاءت ولا يقال حينئذ بلا كيف اذ نفي الكيف عما ليس بثابت من القول قال الذهبي بعدما ذكره كلام مالك وربعة الذي قدمناه وهذا قول اهل السنة - 00:17:50

قاطبة ان كيفية الاستواء لا نعقلها بل نجهلها وان استواءه معلوم كما اخبر به في كتابه وانه كما يليق به ولا نتعمق ولا نتحذلق ولا نخوض في لوازمه ذلك نفيا ولا اثباتا. ونقف - 00:18:10

كما وقف السلف ونعلم انه لو كان له تأويل ليادر اليه الصحابة والتابعون ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك ان الله عز وجل لا مثل له في صفاته ولا في استوانه - 00:18:30

ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقد تقدم ما رواه الوليد ابن مسلم عن مالك بما اغنى عن بما اغنى عن اعادته. وقال ابو حاتم الرازى حدثني ميمون ابن يحيى البكري قال قال مالك - 00:18:50

من قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب والا ضرب عنقه. نعم هذا تنتقل على الامام مالك والامام الثاني وهو يلي ابا حنيفة الزمان بعد ان نقل المؤلف عن الامام ابي حنيفة - 00:19:10

الصفات والعلو نقل عن الامام مالك ابن انس وهو امام دار الهجرة انه قال الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يأخذ منه شيء يعني لا يأخذ من علمه اي مكان - 00:19:27

الله في السماء في ظرفية والله بسماع العلو والله تعالى له اعلى العلو وهو ما فوق العرش الله في السماء يعني في العلو اه اعلاه ما فوق العرش او فوق العرش سبحانه وتعالى - 00:19:45

وعلمه في كل مكان لاحظ منه كان بل هو في كل مكان. ولكن سبحانه فوق العرش رواه عبدالله بن الامام احمد ثم نقل المؤلف رحمة الله القصة مشهورة عن الامام مالك - 00:19:58

حينما جاءه الرجل عن الاستواء وذلك انه كان جالسا قال الامام جالس جاء رجل سأله سأل مالك ابن ناس قال يا ابا عبد الله هل راح على العرش استوى؟ كيف استوى - 00:20:14

الكيفية فاطرق ذلك برأسه حتى علاه الرحب يعني العرب لان عسکر على هذا السؤال واذا كان السلف يسألون عن الكيفية ثم قال الاستواء غير مجهول يعني معلوم والكذب غير معقول والايمان بالواجب والسؤال عن البدع وما اراك الا مبتدا - 00:20:32 فامر به فاخبر من مجلسه هذا الكلام عن ربعة شيخه رضي عن ام سلمة كلهم روی عنهم هذه البقالة غير مجهول وكيف غير معقول؟ وافق لقول الباقيين امروا كما جاءت بلا كيف - 00:20:52

وانما يفهم الكيفية حقيقة الصفة ولو كان الخوف امنوا بالللفظ مجرد من غير فهم اللي معناه على ما يليق بالله لما قالوا الاستغفار
مجهول والكيف غير معقول ولو قالوا مروها بلا كيف - 00:21:12

اين الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بالمجهول المعنى انه لابد من اثبات المعنى لستة ومعلوم يعني معلوم معناه في اللغة العربية وليس
المراد الایمان بالللفظ فقط لهذا قول المفوضة ويفوض الشر من الجهاد المفوضة يقولون - 00:21:26

نفوط فوضوا المعنى الى الله الوفاء على العرش استوى يزول الرب كله الى السماء الدنيا وهو السميع العليم هؤلاء على هذه الكلمات
فكأنها كلمات اعجمية هذا باطل اللغة العربية واضحة كلام الله وكلام رسوله - 00:21:45

واضح القرآن الكريم ومن السنة المصحف وهذا يدل على انهم امنوا بالللفظ والمعنى ولكن نفهم الكيفية ولهذا قال قالوا ايه وانما
حقيقة الصلة ولو كان القول امنوا بالللفظ مجرد ولفهم الا معناه لما قالوا للسواه غير مجهول وكيف غير معقول؟ ولما قال -
00:22:08

فكيف؟ فاذا السواحي اذا لا يكون معلوما مجهولا وقال ايضا وايضا فانه لاحز الى الكثير اذا لم يفهم من الللفظ بعده وانما يحتاج الى
الكيفية اذا ثبتت الصفات يعني يقول كيف غير وجه - 00:22:32

وكيف مجهول فلو كان الللفظ غير مفهوم ما احتاج الى ذلك كثير لكن المعنى غير مطلوب فكيف ينبغي اولى لا احتاج ان اقول بما
كيف قال فمن قال ان الله ليس على العرش؟ لا يحسب ان نقول بها كيف؟ ولو كان مذهب السلف له الصفات - 00:22:49

مثل الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف لو ارادوا لو ارادوا دفع الصفات بقولهم كما جاءت لما قالوا بلا كيف وهكذا مؤلف عن
الامام في حنيفة ففي الكيفية - 00:23:11

قالوا هذا قول اهل السنة قاطبة. ان كيفية الاستواء لا نعقله بل يجهلها كثيرة وغير معروفة وبين الاستواء؟ وان الاستواء علو يبقى
خلاص دی كتابة ثم نقل ايضا رحمه الله - 00:23:28

عن الامام ابو حنيفة قال للاستواء كما يليق بجلال الله وعظمته ولا نتعمق ولا نتحذلق ولا نخوض في لوازم ذلك لوازم ذلك ونقف كما
وقف السلف ونعلم انه لو كان له تأویل لبدر اليه الصحابة والتبعون - 00:23:48

وهذا النقد نقل عن الامام مالك يدل على انه وافق للسلف الصالح لاهل السنة والجماعة وهذا النصوص اللي جاءت في اثبات
الصفات يثبت لها الكيفية وهذا او النقل الاخير عن ابي حسن الرزى الذي نقله - 00:24:07

كما قال القرآن المخلوق والشتات فانتبهوا الى ظلمت عنقه. يعني لكفره دل على ان على انه يكفر مقال القرآن مخلوق وهذا لما قامت
عليه الحجة؟ نعم ذكر قول الامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه - 00:24:26

قال روى شيخ الاسلام ابو الحسن البخاري عن ابي شعيب وابي ثور كلاهما عن محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله قال القول في
السنة التي انا عليها ورأيت عليها الذين رأيتم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا الله الا الله وان - 00:24:44

محمد رسول الله وانه على عرشه في سمائه بقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وقال
ابن ابي حاتم حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال سمعت الشافعي يقول وقد سأله عن صفات - 00:25:06

فيما يؤمن به فقال لله اسماء وصفات جاء به كتابه واحبر بها امته لا يسع احد من خلق الله قامت عليه الحجة ردتها لان القرآن
نزل بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القول - 00:25:26

بها فيما روى عنه العدول. فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر.اما قبل ثبوت الحجة عليه فمعدور بالجهل لان علم ذلك لا
يدرك بالعقل ولا بالرؤيا والفكر. ولا يكفر بالجهل بها احد الا - 00:25:46

اذا بعد ما انتهى الخبر اليه بها وثبتت هذه الصفات وتتفى عنها التشبيه كما نفى سبحانه التشبيه عن نفسه فقال ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير. وصح عن الشافعي انه قال خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:26:06

حق قضها الله في سمائه وجمع عليها قلوب عباده انتهى ومعلوم ان المقضي في الارض والقضاء سبحانه المتضمن لمشيئته وقدرته.
وقال في خطبة رسالته الحمد لله الذي هو كما وصف به نفسه - 00:26:26

وفوق ما يصون خلقه. او هذا النقل عن الامام الثالث والامام محمد بن ادريس الشافعي باتباع العلو والاستواء نقل عن ابو شعيب ابو الثور لو قال القول في السنة التي انا عليها ورأيت عليها الذين رأيتمهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله -

00:26:46

ان محمدا رسول الله وانه على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف يشاء هذا النقل في بيان واعتقد الامام الشافعي رحمه الله وهو اليمان ذكره بالشهادتين -

00:27:10

والاقرار بان الله على عرشه والاقرار بانه ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء ثم نقل ايضا حاتم لو قال لله اسماء والصفات جاءت في كتابه واحبر بها نبيه امامته هذا النقل الذي نقل -

00:27:28

انتقل على الشافعي انه قال القول في السنة التي انا عليها او رأيت عليها الذي رأيتمهم من التابعين الاقرار بالشهادتين والاقرار بان الله على العرش في سمائه يقرب من حظه كيف يشاء وينزل يسر ايديينا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد -

00:27:48

ونقل عن العبد الاعلى الذي روى عن الشافعي انه قال وسع على صفاته وما يؤمنون به فقال لله اسماء وصفات كما جاء في كتابه واحبر بها نبيه وامته لا يسع احدهما لخلق الله -

00:28:06

ردها الكتاب والسنة فلا يجوز ردها بل ردها جاحدا كفر وتأوله قال فإن صار في ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر العنكر الرؤية فهو كافر اما قبل ثبوت حجة عليه فمعنور بالجهل -

00:28:19

لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالريوبية ولا بالتفكير. ولا يكفر الجهل بها ولا يكفر الجهل بها احد الا بعدها هنا يقول لابد من قيام الحجة لابد من قيام الحجة على الشخص الذي انكر علو الله على حربه -

00:28:40

فاما اذا قامت الحجة وخالفت حكم بکفره. واما قبل الحجة يعذر بالجهل وهذا اذا كان هذا الجاهل الذي كان مثله يجعل هذا الشيء. اما اذا كان لا يجهل هذا الشيء او هو هو لا يريد ان يسأل -

00:28:58

ليس عنده اراده هذا غير معروف في هذه الحالة ونقل عنه انه قال ثبتت هذه الصفات ونفي عنها التشبيه قال خلافة ابو يكر الصديق رضي الله عنه حق رضا الله في سمعاه وجب عليه قلوب عباده -

00:29:13

نعم عرفت يقول الامام احمد نعم. فكر قول الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه قال الخلال في كتاب السنة حدثنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن احمد قال لي ابي ربنا تبارك وتعالى -

00:29:31

فوق السماء السابعة بائن على عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان. قال نعم لا يخلو شيء من علمه قال الخلال واحبرني الميمون قال سألت ابا عبد الله عن من قال ان الله تعالى ليس على العرش -

00:29:48

فقال كلامهم كله يدور على الكفر وقال حنبل قيل لابي عبد الله ما معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رابعهم وقوله وهو معكم قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة -

00:30:08

واسع كرسيه السماوات والارض فقال ابو طالب سألت احمد عن رجل قال ان الله معنا وتلا قوله انا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قال يأخذون باخر الآية ويدعون اولها هلا قرأت -

00:30:28

الم ترا ان الله يعلم ما في السماوات بالعلم معهم. وقال في سورة قاف وتعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. قال المروزي قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله -

00:30:48

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. اقول هذا ولا اجاوزه الى غيره. فقال ابو عبد الله هذا الجهمية قلت فكيف نقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم قال -

00:31:08

علمه في كل مكان وعلمه معهم قال اول الآية يدل على ان على انه علمه. نعم. وقال في موضع اخر وان الله عز وجل على عرشه فوق السماء السابعة يعلم ما تحت الارض السفلی وانه غير مماش لشيء من خلقه -

00:31:28

هو تبارك وتعالى بائن من خلقه وخلقه بائنون منه. وقال في كتاب الرد على الجهمية الذي رواه الخلال قال كتبت هذا الكتاب من خط عبد الله ابن الامام احمد وكتبه عبد الله من خط ابيه قال فيه باب بيان -

00:31:48

ما انكره الجهمية ان يكون الله على العرش؟ فقالوا هو تحت الارض السابعة كما هو على العرش. وفي السماوات وفي الارض وفي كل مكان فتلوا هذه الاية وهو في السماوات وفي الارض. قال احمد قلنا قد عرف المسلمين اماكن - [00:32:08](#)

كثيرة ليس فيها شيء من عظمة الرب اجسامكم واجوافكم والخشوش والاماكن القذرة ليس فيها شيء من فقد اخبرنا الله عز وجل انه في السماء فقال المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض الايتين - [00:32:28](#)

وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال تعالى اني متوفيك ورافعك الي وقال من رفعه الله اليه وقال ايضا في الكتاب المذكور الامام احمد رحمة الله في اثبات الصفات والعلو واضح - [00:32:48](#)

السنة والجماعة يقرر الله ويقرر وينفي تأويل وهذا يدل على اركان السنة قاطرة اصحابه والتابعون والائمة في الارض وهو غيره النقل الاول قال اخوان عبد الله ابن احمد قال قال لابي ربنا تبارك وتعالى فوق السماء السابعة - [00:33:12](#)

بائن على عرشك فإن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان قال نعم لازم شيء من علمه ثم ذكر الخلال ايضا انه سأل بعض السلاح عما قال ان الله ليس على العاصي - [00:33:37](#)

لقد عنن قال ان الله تعالى العرش وقال كلامه كله يدور على الكفر ينكرون العلو كلامه يدل على الكفر فقال واوصفه كلام جميل يدور على انه ليس فوق فوق الاصل له العقد - [00:33:52](#)

لان الكفر والجحود نسأل الله العافية وقال حنبيل قيل لعبدالله عليه السلام ما معنى الا هو ربكم؟ الى قوله وهو معكم قال علمه محيس بالكل قال علمه محيس ابن خلد ربنا على العرش الى حد ولا صفة - [00:34:09](#)

الى حد يعلم العباد وصفته تسوء به العباد وسعت وسائل المؤلف رحمة الله ايضا تقول في لانه لا منافاة بين العلو والمعية لان العلو معناه اتفاقية ومعية - [00:34:26](#)

ان هناك ارتباط وهناك مصاحبة ولهذا قال المؤلف رحمة الله عن الامام احمد هذه النقول على النقل ومنها قوله يعلم العباد وسع كشر السماوات والارض قال ابو طالب سأله احمد بن حنبيل قال ان الله معنا وتلا ما يكون ثلاث الا هو - [00:34:45](#)

ان يأخذون باخر الاية ويدعون اولها الاولين الم ترى ان الله على ما في السماوات والارض وفي احد ان الله بكل شيء عليم. فبدأ الاية بالعلم وختم بالعلم فدل على معية معينة - [00:35:15](#)

علم والحسنى والتلع قال يأخذون باخر الاية ويدعون اولا هلا قرأت عليه؟ الم تر ان الله يعلم ما في السماوات والارض؟ بالعلم وقال في سورة قاف نحن نعلم ما في نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد قال ابن عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله - [00:35:25](#)
قال اقول هذا ولا اجاوزه الى غيره فصل ابو عبد الله هذا كلام الجهمية ثم خر والفقدها السنة والجماعة قال اول اية يدل على ان علمه وقال في وضع اخر - [00:35:45](#)

ان الله عز وجل على عرشه فوق السماء السابعة يعلم ما تحت الارض السفلی وكذلك ايضا كتابه في الردع والجهمية الذي رواه الخلال وقال الله على العرش وقالوا هو تحت الارض - [00:35:59](#)

قالوا هو تحت الارض السابعة كما هو على العرش انه مقتضى المخلوقات وهذا كفر وظلالة قال وتلو هذه الآيات وهو وهو الله في السماوات والارض يعلم سركم جاركم ويعلم ما تكسبون - [00:36:17](#)

قد يشبهون بهذه الاية وهو الله في السماوات يعني علمه في السماوات كما هو في الارض ومنها العلماء من يقف على قوله وهو الله في السماوات ثم يستأنف وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون - [00:36:33](#)

واللي ما احد رد على الزهمية في رسالة خاصة. قال احمد قل لا قد عرف المسلمين اماكن كثيرة ليس فيها شيء من عظمة الرب اقسامكم واجوافكم والخشوش والاماكن الغدرة ليس فيها شيء من عظمة الله - [00:36:47](#)

دخل الله عز وجل انه في السماء في وواضعه من كتابه نقل ايضا عن وقال تعالى اني وسوفيك ورفعك الي وقال من رفعه الله الي هذه النصوص كالها عن الامام احمد تدل على لهفة العلو ودعيه - [00:37:02](#)

وانه لا يحيث بينهما فهو علي في دنوه قد يكون في علوه لا وقال ايضا وقال ايضا في الكتاب المذكور وما انكره الجهمية الضلال ان

الله على العرش وقد قال تعالى الرحمن على - 00:37:22

العرش استوى وقال ثم استوى على العرش ثم ساق ادلة القرآن ثم قال ومعنى قوله وهو الله في السماوات وفي الارض يقول هو الله هو الله من في السماوات واله من في الارض وهو على العرش وقد احاط علم - 00:37:40

بما دون العرش لا يخلو من علمه مكان ولا يكون علم الله في مكان دون مكان وذلك لقوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. قال الامام احمد ومن الاعتبار في - 00:38:00

لو ان رجلا في يده قدح من قوارير وفيه شيء كان بصر ابن ادم قد احاط بالقدح من غير ان يكون ابن ادم في القدح فالله سبحانه وله المثل الاعلى قد احاط بجميع ما خلق علما من غير ان يكون في - 00:38:20

اما خلق قال مما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقالوا ان الله معنا وفيينا الامام احمد الجهمية مما نقل مما انكره الجهمية الضلال ان الله على العرش. وقد قال الرحمن على العرش استوى - 00:38:40

ثم قال ثم سقى ادلة ثم جاء عن الاية يقول الله في السماوات والارض يعني هو الله ما في السماء واله ما في الارض وهو على العرش قد احاط علمه - 00:39:02

ولا يكون علم الله في مكان دون مكان مستدلة بالله هل تعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد حرم بكل شيء علما الامام احمد مثل الاعتبار قال ومن الاعتبار في ذلك لو ان رجلا في يده قدحا وقوارير وفيه شيء - 00:39:14

كان بصر ابن ادم قد احاط بالقدح من غير ان يكون له عدد القدح الاي سعد مثال لو ان رجلا في يده قدحا من وفيه شيء هذا حصل بالقدح من غير ان يكون ابن عدم القدح. انت اذا شاهدت - 00:39:32

اذكار الباب بوضع الكأس يقول لكن لست في اصول الكاسة هذا مع قدماء لو ان الرجل في يده قدح من قواريره. وفيه شيء كان الرسول الادم ينفخ في القلق من غير ان يكون - 00:39:51

الذى يكون في القدح بصره ثم ذكر مناقشة الجهمية العلماء نعم قال قال مما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من لجوء قال احمد واذا اردت ان تعلم - 00:40:10

فالله سبحانه وله المثل الاعلى قد احاط بجميع ما خلق علما من غير ان يكون في شيء مما خلق. قال ما تأولت الجهمية من قول الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقالوا ان الله معنا وفيينا - 00:40:30

فقلنا لهم قطعتم الخبر من اوله ان الله افتتح الخبر بعلمه. قال احمد واذا اردت ان تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعم انه في كل مكان ولا يكون في مكان دون مكان فقل له اليك الله كان ولا - 00:40:50

شيء؟ فيقول نعم فقل له فحين خلق الشيء خلقه في نفسه او خارجا عن نفسه فانه يصير الى احد ثلاثة اقاويل ان زعم الله خلق الخلق في نفسه كفر حين زعم ان زعم الانسان والجن - 00:41:10

شياطين وابليس في نفسه وان قال خلقهم خارجا عن نفسه ثم دخل فيهم كفر ايضا حين زعم انه دخل في كل مكان وحش وقدر. وان قال خلقهم خارجا عن نفسه. ثم لم يدخل فيهم رجع عن قوله كل - 00:41:30

اجمع وهو قول اهل السنة. قال احمد قلنا للجهمية حين زعمتم ان الله في كل مكان اخبرونا عن قول الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اكان في الجبل بزعمكم؟ فلو كان فيه كما تزعمون - 00:41:50

لم يك تجلى له بل كان سبحانه على العرش فتجلى لشيء لم يكن فيه ورأى الجبل شيئا ما رأه فقط لا غالبا النقل عن الامام احمد مناقشة عقلية للجهل فالمؤلف هو يستدل به - 00:42:10

اثبات العلو والاستواء بالنصوص ثم لقى كلام الصحابة والتبعين ثم قال كلام الائمة وفي نقل الكلام اللي مع ابحاث المناقشة عقلية لان العيوب دل عليه السمع والعقل والفطرة فلما احاد ناقش الجهمية - 00:42:30

قال لو ان رجلا في يده قدحا من قوله او فيه شيء لكن يعني كذلك الله سبحانه وتعالى فوق العرش يبصر اعمال عباده فوق عرشه وتتفتح فيه قدرته ومشيئته وليس داخل فيه - 00:42:52

فوق العرش ولكن يكسر اعمال العبادات وينفتح فيه قدرته ومشيئته ولا يمكن ان يمتنع احد قدره الله عليه ثم ذكر ايضا المناقشة مناقشة زهرية وانه الزهرية استدلوا على ابطال العلو بالالية ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربنا فقالوا ان الله معنا - 00:43:08 قالوا ان الله معنا مفيدة قال الامام حسن قلنا لهم قطعتم الخبر من اوله ان الله فتح الخبر بعلمه يعني وليرغفها لآية الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات يعلم - 00:43:30

فقال ان الله فتح الخبر بعلمه قال احمد اذا كنت تعلم ان الجهمي كاذب على الله حين زعنه في كل مكان ولا يكون في مكان يقول اليه الله كان ولا شيء - 00:43:48

فيقول نعم يقول فحين خلق السيل خلقه في نفسه وخازن عن نفسه يوصله الى احد ان زعم ان الله خلقه في نفسه كفر اذا زعزع ان الانس والجن والشياطين وبينس نفسة. ويقال خلقه خارجا عن نفسه ثم دخل فيهم كفر ايضا. اذا دخل في كل مكان - 00:43:59 وقدرت وان قال خلقه خارج عن نفسه ثم لا يدخل معهم رجع عن قوله رجع عن قوله قال وهو قول اهل السنة قال امام احد قلنا الجهمية يعني قلنا اذهبية يعني في مناقشته. حين زعمت ان الله في كل مكان. اخبروا عن قول الله فلما تجلى ربه للجبال - 00:44:20

في المسجد الا ربه للجبل اكان في الجبل او خارج الجبل تجلى فلما تجلى ربه للجبل اخبروني انتم تقولون انه في كل مكان الان الله تعالى تجلى للجبل. اخبروني لما سجن الله للجبل - 00:44:41

هل هو خارج الجبل او داخل الجبل نعم هذا الزواج اذا قال احد قول الله تعالى فلما تجلى رب الجبل اكلنا في الجبل بزعمكم فلو كان فيه كما تزعمون لم يكن تجلى. كيف تجلى للشيء وهو فيه - 00:45:05 يعني هذا مناقشة عقلية يتجلى لشيء وهو فيه لا يمكن بل كان سبحانه على العرش فتجلى لشيء لم يكن فيه. ورأى الجبل شيئاً قدراً قط. لأن الجبل رأى شيء ما رأى قط. تدكك - 00:45:23

لما تجلى الله نعم قبل ذلك انتهى كلام الامام احمد الذي نقلناه من كتاب الرد على الجهمية. وروى الخلال عن حنبل. رسالة طيبة مفيدة ادلتة واضحة الامام احمد رحمة الله ناقش الدلة العقلية والنقدية - 00:45:38

وقال ان الجهمية يظهرون للناس انهم ينذرون الله هم كفار وذلك انهم يقولون ان الله لا يماثل المخلوقين ولا بشيء من وجوه الشبه فلما قال هذا الكلام قال لم احمد كفرت - 00:46:01

قالوا كيف؟ ننذر الله تقول ان الله لا يوافق ولا بوجهه قال لابد ان تشفت نوعا من الشبه. اذا لم تفتوه كفرتم وهي مشابهة في مطلق الشيء واطلق علم واطلق قدرة مطلق حياة - 00:46:17

وهذا يكون في الذهن. فمن لم يثبت هذا النوع من المشابهة كل سنة طيبة تحت الخاتم الرياض ويوم فرغها الان ان شاء الله تحت الطبل لا وروى الخلال عن حنبل قال ابو عبد الله يعني احمد نحن نؤمن ان الله على العرش بلا كيف وبلا حد ولا - 00:46:33 يبلغها واصف او يحدده احد وصفات الله له ومنه. وهو كما وصف نفسه لا تدركه الابصار ولا غاية وقال حنبل هذا كلام الامام احمد كلام عظيم الان بتنزيه الله وقال حنبل ايضا الخلال عن حنبل قال ابو عبد الله يعني احمد نحن نؤمن ان الله على العرش بلا كيف وبلا حديد - 00:46:59

قال كيف؟ ما نقول كيفية استواء العصر؟ قال لا نكيف لا نعلم وبلا حد الى حد لا يعلمه العباد ولا صفة يبلغها يبلغها واصف او يحثه احد احد قال وصفات الله له ومنه - 00:47:30

يعني يدعوك الله تعالى بذاته واسوأ صفاتك هو الخالق الله له وهو كما وصف نفسه لا تدركه الابصار بحد ولا غاية بحد يعلمه العباد بغایة وقال حنبل ايضا سألت ابا عبدالله عن الاحاديث التي تروي ان الله سبحانه ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرى - 00:47:49

وفي الآخرة فان الله يطلع قدمه واصباه هذه الاحاديث. فقال ابو عبد الله نؤمن بها وصدق ولا منها شيئاً ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا يرد على الله قوله ولا يوصف باكثر مما وصف به نفسه - 00:48:12

بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير النقل احمد عن الاحاديث التي هو ان الله وان الله يرى في الآخرة وان الله يضع

قدمه وشبه هذه الاحاديث فقال الامام حزم نؤمن بها ويصدق ولا يرد منها شيئاً. ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على الله

قوله - 00:48:32

ولا يوصف الله باكتر ما وصف به نفسه وهذا في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة ومن اثبات الصفات والعلو والاسطواء نعم وقال حنبلا في موضع اخر عن احمد ليس كمثله شيء في ذاته كما وصف به نفسه قد اجمل الله الصفة لنفسه - 00:49:01

فحد لنفسه صفة ليس يشبهه شيء وصفاته غير محدودة ولا معلومة الا بما وصف به نفسه قال فهو سميع بصير بلا حدود ولا تقدير ولا يبلغ الواصفون وصفه ولا نتعدي القرآن والحديث - 00:49:24

فقول كما قال ونصفه بما وصف نفسه ولا نتعدي ذلك ونؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابه ولا نزيل صفة من صفاته لشناعة شنعت وما وصف به نفسه من كلامه ونزوله وخلوه بعده يوم - 00:49:44

يوم القيمة ومنه وضع كنهه عليه فهذا كله يدل على ان الله سبحانه يرى في الآخرة والتحديد في هذا كله بدعة والتسليم فيه بغير صفة ولا حد الا بما وصف به نفسه سميع بصير - 00:50:04

لم يزل متكلما عالما غفورا عالم الغيب والشهادة. علام الغيوب فهذا صفات وصف بها نفسه لا تدفع ولا ترد وهو على العرش بلا حد وكما قال ثم استوى على العرش ليس كمثله شيء - 00:50:24

وهو السميع البصير وهو خالق كل شيء وهو سميع بصير بلا حد ولا تقدير. لا نتعدي القرآن والحديث. تعالى الله عما يقول الجهمية والمتشبهة قلت له المتشبهة ما تقول؟ قال من قال بصر كبصري ويد كيد - 00:50:43

وقدم كدمي فقد شبه الله بخلقه انتهى وكلام الامام احمد في هذا كثير فانه مبحن بالجهمية رضي الله عنه وعن اخوانه ائمه الدين. نعم هذا الكلام كلام جيد كلام عظيم - 00:51:03

في بيان عقیدته السنة والجماعة وانهم منفصلون عن اهل البدعة في هذا المقطع الذي رواه حنبلا عن احادي. ليس كمثله شيء. رب سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء في ذاته كما وصف به نفسه - 00:51:23

قد اجمل الله الصفة لنفسه فحتى يخسي صفة ليس يشبه شيء وصفاته غير محدودة ولا معلومة الا للمعصوم لنفسه يعني ان صفات الله سبحانه وتعالى تثق بجلاله واعظمته لا نكيفها - 00:51:42

او لا اقول انها مشابهة لصوت غير محدودة حيث قال الامام احمد وهو السميع البصير بلا حدود ولا تقدير الى حدود ولا بواص ولا وصفة ولها والله يصفون وصفه - 00:51:59

ولا يتعدي القرآن والحديث لأن الله تعالى هو كما فعل نفسه. الله تعالى لا يختار له اسماء الصفات ولكن يوصف لها صوب يحصل ولا بوصف راسه ولا يتعدي القرآن والحديث - 00:52:22

يقول فنقول كما قال في نفسي ولا اتعدي ذلك. ونؤمن بالقرآن كله محكم ومتشابه قال ولا ينزل صفة من صفاته بشجاعة الشجاعة اذا شببه الناس قالوا ان العلو جزم منها - 00:52:36

تلخص الرب وان ما زال محدود والحديث هذه شناعة سنعواها هذا لا يوجد سورة الحق الولد هي صفة من صفة الشريعة شجعت نفسه قال من كلامه ونزوله وخلوه بعده يوم القيمة فهذا حق - 00:52:49

ومنه الكافي عليه فهذا كله يدل على ان الله سبحانه يرى في الآخرة قال والتحديد في ذلك كله بدعة. التحديد يجعل له حد والتسليم فيه بغير صفة على الحد الا بما صبرت به نفسه - 00:53:06

ثم ذكر قال سميع بصير متكلما عالما غفورا عالم الغيب والشهادة علام الغيوب قال فهذا هذه صفاته صف لنفسه لا تدفع ولا ترد وهو على العرش بلا حد وكما قال ثم استوى على الرسول ليس كمثله شيئاً وهو السميع البصير وهو خالق كل شيء وهو السميع البصير بلا حد ولا تقدير ولا نتعدي القرآن والحديث قال اللهم اقول الجهمية - 00:53:22

يحفظ علوك اليوم فقال حبل قلت له او شبه ما تقول قال من قال بصرك بصري ويد كيدي وقدمك قدمي فقد سبج الله بخلقه انتهى كلام الامام احمد قال وكلام الامام احمد كثير فانه مضحي بالجهمية رضي الله عنه وعن الدين - 00:53:47

نُشَبِّهُ الشِّيْعَةُ وَمِنْهُمْ يُشَبِّهُونَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ بَصَرَهُ كَبَصَرِهِ وَلَهُ بَصَرٌ كَبَصَرِهِ وَلَهُ يَدٌ كَيْدٌ وَلَهُ قَدْمٌ كَقَدْمٍ وَهَذَا كُفْرٌ وَضَلَالٌ نَسَأْلُ

الله السَّلَامَةُ وَالْعَافِيَةُ - 00:54:08